الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، المجلة التربوية الأردنية، المجلد السابع، العدد الثاني، 2022.

مستوى امتلاك الأطفال ذوي الإعاقات النمائية للمهارات الإنتقالية في مرحلة ما قبل المدرسة وعلاقته بكفاءة معلميهم في الأردن

سجى سليم ابوهلال

تاريخ استلام البحث 2019/10/5 تاريخ قبول البحث 2019/11/23

ملخص:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مستوى امتلاك الأطفال ذو ي الإعاقات النمائية للمهارات الإنتقالية في مرحلة ما قبل المدرسة وعلاقتها بكفاءة معلميهم في الأردن، والخروج بتوصيات موجهة لمعلمي مرحلة ما قبل المدرسة لتزويد الأطفال ذوي الإعاقة النمائية بهذه المهارات من أجل الوصول قدر الإمكان لمرحلة تقبل وإنسجام في البيئة المحيطة بهم والإسهام في إنجاح العملية الإنتقالية.

وتكونت عينة الدراسة من (44) طفلاً من ذو الإعاقات النمائية في مرحلة ما قبل المدرسة في المراكزخاصة ورياض الدمج المختلفة. و(44) معلماً ومعلمة للطلبة ذوي الإعاقات النمائية في مرحلة ما قبل المدرسة. ولتحقيق هذه الدراسة تم إعداد أداة قياس لمعرفة درجة امتلاك الأطفال ذوي الإعاقات النمائية للمهارات الإنتقالية في مرحلة ما قبل المدرسة. وقامت الباحثة ببناء المقاييس من خلال الأدب النظري والدراسات السابقة لمعرفة أهم المهارات في مرحلة ما قبل المدرسة، وبعد جمع المعلومات اللازمة قامت الباحثة ببناء الأداة، وتم التحقق من دلالات الصدق والثبات. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى درجة إمتلاك الأطفال ذوي الاعاقات النمائية للمهارات الانتقالية في مرحلة ما قبل المدرسة في الأردن كان (2.72) وبمستوى متوسط، ومستوى كفاءة معلميهم في الأردن كان (3.56) وبمستوى مرتفع.

الكلمات المفتاحية: المهارات الإنتقالية ، مرحلة ما قبل المدرسة ، كفاءة المعلمين في الأردن، الإعاقات النمائية.

Level of the Acquisition of transition skills for pre-school children with developmental disability and its relation to their teachers' efficiency in Jordan

Saja abuhilal

Abstract:

The aim of this study was to identify the transition skills level of children with developmental disabilities in preschool and their relationship to the efficiency of their teachers in Jordan, and recommend preschool teachers to provide children with developmental disabilities with these skills to reach as much as possible to the stage of acceptance. And to the success of the educational process.

The study sample consisted of (44) children with developmental disabilities in preschool in special centers and kindergartens. And (44) male and female teachers. To achieve this study, a tool was developed to measure the degree to which children with developmental disabilities acquire transition skills. The results of this study indicated that the level of the degree to which children with developmental disabilities possess the transition skills in preschool in Jordan was (2.72), and the level of efficiency of their teachers in Jordan was (3.56).

Keywords: Transition Skills, Preschool, Teacher efficiency in Jordan, Developmental Disabilities.

المقدمة:

يواجه الأطفال ذوو الإعاقات النمائية كثير من الصعوبات في التخطيط والدعم للانتقال من مرحلة إلى أخرى، مما أدى إلى ظهور اهتمام واضح في الطرق التربوية والتأهيلية في مجالات التربية الخاصة التي تعمل على التقليل من وطأة وحِدة التحديات التي يعاني منها معلم و الأفراد ذوي الإعاقة النمائية، كما وأخذت التربية الخاصة في الآونة الأخيرة بالتركيز على أهمية السنوات الأولى من عمر الطفل لما لها من دور كبير في تطوير مسارات النمو للطفل وتغييرها ودعمه مما يعود بفوائد كبيرة على المدى البعيد لكل من الفرد والمجتمع. ويُعد الانتقال جزءًا طبيعيًا من الحياة، وقد يحدث ذلك عند الانتقال من مرحلة ما قبل المدرسة إلى مرحلة المدرسة، أو المدرسة الإعدادية إلى المدرسة الثانوية، أو من العمل إلى المدرسة العليا، ولا يتم دائمًا وصف عملية الانتقال للطلاب ذوي الإعاقة بأنها عملية سلسة، في الواقع يعاني عديد من الطلبة ذوي الإعاقة وأسرهم من صعوبة معرفة المهارات الانتقالية الضرورية.

يرجع الأثر الكبير في هذا الميدان إلى الورقة العلمية التي قدمها (Hill)، وألقى الضوء فيها على مفهوم عملية الانتقال، وتوضيح أنواع التغيير في مفهوم الانتقال، وفي ضوء ذلك فإن تلك الورقة تمثل البدايات الأولى للاهتمام بعملية الانتقال من منظور ذو ي الإعاقة أنفسهم، وفي عام (1985) ساد نقاش موسع بين الباحثين والعلماء حول آلية النظر إلى البرامج الانتقالية والخدمات التي تهيئ الفرد لبيئة الانتقال كهدف اساسي لهذه الخدمات، و أُقترح بأن يتم توسيع منظور البرامج والخدمات الانتقالية، لتشمل مخرجات مرتبطة بالعيش في المجتمع والمجالات الاجتماعية والعلاقات الشخصية، وتم إضافة أربعة مرتكزات أساسية لهذا الاقتراح، وتمثلت هذه المرتكزات في: المهارات الأكاديمية والمهارات المهنية والمهارات الاجتماعية ومهارات الاستقلال (National, 2003).

وعندما تُذكر المهارات الانتقالية، يتبادر إلى الذهن مرحلة الانتقال إلى الرشد والعمل، لكن مفهوم الانتقال أعم و أشمل من ذلك وله كثير من الأنواع فتبدأ مراحل الانتقال منذ مرحلة الولادة في المستشفى إلى المنزل ومن ثم من المنزل إلى الروضة ويشمل من بعد ذلك جميع مراحل الحياة الانتقالية التي تؤدي كل مرحلة دوراً مهماً في حياة الفرد. وكل مرحلة تكون لها خصائصها ومهاراتها التي يجب التركيز عليها (Alghareer,2009). ولتقديم فرصة التعليم المناسب لفئة الطلبة ذوي الإعاقة لابد من وجود معلمين مؤهلين في التربية الخاصة، يملكون الكفاءة المهنية

الأساسية حول التشخيص والتقييم وتطبيق الاختبارات وضبط السلوك ونظريات التعلم واستراتيجيات تعليم القراءة والكتابة والحساب (Alshamayleh,2005).

والمهارات الانتقالية هي مهارات تتضمن برامج وعمليات شاملة تركز على إعداد الطلبة ذوي الإعاقة، وتيسير طرق التحاقهم بمراحلهم الدراسية، على نحو يسمح لهم بتحسين مهاراتهم وتحقيق درجة ملائمة من الاندماج الاجتماعي والعيش باستقلالية، وتُعد خطة العملية الانتقالية جزءًا من البرنامج التربوي للطفل عندما ينتقل من مرحلة إلى أخرى، فهي الدليل للأسرة وللطفل وللمعلمين الذين يتعاملون معه، وهي خطة طويلة الأمد وأداة حيوية لتطوير الخيارات المستقبلية للطفل، وهي ستعمل على إعداده للانتقال ولمواصلة التعليم وليحيا حياةً مستقلةً (Alqaryouti,2005).

ويشير مصطلح الإعاقات النمائية إلى ظهور التأخر النمائي لدى الطفل خلال أول عامين من عمره وفقاً ل (dsm–5) في مرحلة الطفولة المبكرة في مجالين أو أكثر من مجالات النمو، وأصبحت هذه الفئة تضم كلا من الاضطرابات النمائية الآتية حسب النسخة الخامسة والأخيرة للدليل التشخيصي والإحصائي:

اضطراب التوحد، اضطراب اسبرجر، اضطراب الطفولة التحللي أو التفككي، اضطرابات النمو (Alramamneh, 2018).

دور المعلمين وكفاءتهم في تعليم المهارات الانتقالية للأطفال ذو الإعاقات النمائية:

مما لا شك فيه أن معلم التربية الخاصة يحتاج إلى مهارات خاصة، ويستلزم عليه تأدية مسؤوليات عديدة، خصوصاً أن كفاءة المعلم تقوم على درجة فاعليته وإمكانياته من توظيف تلك المهارة، وينبغي أن تتضمن عملية التخطيط للانتقال على تقييم مهارات الطفل واهتماماته المرتبطة بالتعليم والعمل والتدريب ومهارات الحياة المستقبلية، وتحديد الهيئات التي يمكنها توفير خدمات العملية الانتقالية أو تحمل نفقاتها ويجب أن يشترط النظام المدرسي الحصول على تصريح ولي الأمر لدعوة جهات أخرى لتشارك في اجتماع التخطيط للعملية الانتقالية.

ولقد أكدت عديد من الأدبيات على أن التلاميذ ذوي الإعاقة يواجهون صعوبات في عملية التكيف، وإنجاز المهمات المطلوبة منهم عند انتقالهم إلى بيئة جديدة كبيئة المدرسة ومرحلة البلوغ بوصفهم أفراداً مستقلين في مجتمعهم، ومن الصعوبات التي يواجهها هؤلاء التلاميذ أيضاً مسألة التكيف مع حياتهم الجديدة بعد اجتيازهم المرحلة المدرسية بوصفهم أفراداً بالغين، والحصول على عمل مناسب يتوافق مع إمكانياهم وحاجاتهم، والمقدرة على إقامة علاقات الصداقة مع أقرانهم

العاديين والإستفادة من وقت الفراغ لتنمية بعض مهاراتهم وإمكانياتهم، فضلاً عن ذلك فإن أسر هؤلاء التلاميذ سيتعاملون مع نظام جديد بعد مغادرة أبنائهم نظام المدارس العادية والذي قد يختلف بطبيعته ومتطلباته إختلافا جوهريا عما اعتادوا عليه من خدمات، لذلك يصبح حصول أبنائهم على فرص تعليمية أو مهنية ليس مضمونا كما هو في نظام المدارس العامة، مما يجعل تلك الأسر تواجه مصيراً ومستقبلاً غير معروف لأبنائهم (Westling & Fox, 2009).

مشكلة الدراسة

تهدف عملية تعليم المهارات الانتقالية إلى مساعدة الأطفال ذو ي الإعاقة الذين يتلقون خدمات التدخل المبكر، ومساعدة معلميهم في التخطيط لأهداف متعلقة في مرحلة ما قبل المدرسة، وتشير مراجعة الأدبيات التربوية الى الأهمية الفائقة للمهارات الانتقالية في شتى مراحل الحياة، والوصول إليها بشكل ناجح لأن المهارات الانتقالية عبارة عن أداة تستخدم في إعداد الطفل ليحيا حياة مستقلة وواضحة الأهداف والوصول إلى تعليم ناجح في مراحل الحياة. وعندما يتعلق الموضوع بالتربية الخاصة فإن قلة وجود معلمين على درجة عالية من الكفاءة يؤثر بشكل سلبي في العملية التعليمية، وذلك يدل على عجز المعلم عن تطبيق المفاهيم والنظريات والمعلومات، لذا فإن تمكين المعلم وكفا ءته العالية في استخدام مهاراته بالشكل الصحيح هو من الأولويات التي يجب التركيز عليها لما له من أثر كبير ودور عظيم في العملية التعليمية، وله دور كبير في إنجاح عملية الإنتقال للطفل، لذا جاءت هذه الدراسة والتي تسعى الى معرفة درجة امتلاك الأطفال ذوي الإعاقات النمائية للمهارات الإنتقالية في مرحلة ما قبل المدرسة وعلاقتها بكفاءة معلميهم في الأردن حتى تسعى إلى توظيف كفاءة المعلم وفاعليته في تعليم الأطفال المهارات اللازمة لإنتقالهم من مرحلة إلى أخرى واعتمادهم على أنفسهم.

وعلى الرغم من هذه الأهمية، فإن واقع تقديم الخدمات الإنتقالية للأفراد ذوي الإعاقة ما زال يعاني من القصور على المستوى المحلي، إذ تشير عديد من الدراسات إلى قصور في تقديم هذه الخدمات لهذه الفئة، ويتمثل القصور في ضعف تضمين الخطط الإنتقالية في البرامج التربوية الفردية للأفراد ذوي الاعاقة، وعدم إلتزام المسؤولين في مرحلة المدرسة بمراحل تقديم هذه الخدمات، والتي تتضمن تقييم أداء الطالب لتلقي الخدمات الإنتقالية وإعداد الخطة الإنتقالية وتنفيذها وتقييم فاعلية الخطة الإنتقالية (Alquraini,2013)

وبسبب تلك التحديات ظهر ما يعرف بالخدمات الإنتقالية، والتي شهدت في العقود الماضية

تطورا تدريجياً للمفهوم وآليات التخطيط للخدمات، ونوعية الخدمات، والبرامج التي نفذت من خلالها هذه الخدمات، وهذا أدى بدوره إلى التطور التاريخي والتشريعي للخدمات الانتقالية حيث أنه في كل مرحلة تطورية كان ت هناك إضافات جديدة للمفهوم والأهداف وآلية التطبيق، وكان التطور يسير بعملية تحرك سريعة نحو الإستقلالية في مرحلة الرشد (Wehmeyer &Webb, 2012).

أسئلة الدراسة

1. ما مستوى إمتلاك الأطفال ذوي الإعاقات النمائية للمهارات الإنتقالية في مرحلة ما قبل المدرسة في الأردن؟
2. ما مستوى كفاءة معلمين الأطفال ذوي الاعاقات النمائية في مرحلة ما قبل المدرسة في الأردن؟
3. هل توجد علاقة بين درجة امتلاك الاطفال ذوي الإعاقات النمائية للمهارات الإنتقالية في مرحلة ما قبل المدرسة وكفاءة معلميهم؟

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى إمتلاك الأطفال ذو ي الإعاقات النمائية للمهارات الإنتقالية في مرحلة ما قبل المدرسة وعلاقتها بكفاءة معلميهم في الأردن، وبالتالي العمل على التعرف إلى مدى مطابقتها للحقائق العلمية.

تمثلت أهمية هذه الدراسة بما يأتي:

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

التعرف إلى خبرات أولياء الأمور وتجارب هم في مستوى إمتلاك الأطفال ذو ي الإعاقات النمائية للمهارات الإنتقالية في مرحلة ما قبل المدرسة في الأردن.

توفير معلومات حول العلاقة بين خبرات درجة إمتلاك الأطفال ذو ي الإعاقات النمائية للمهارات الإنتقالية في مرحلة ما قبل المدرسة وعلاقتها بكفاءة معلميهم في الأردن.

الأهمية العملية:

تشجيع الباحثين الاخرين على إجراء مزيد من الدراسات التي تتناول تزويد المعلمين وتعريفهم بالمعلومات اللازمة حول المهارات الإنتقالية، والتعريف بمقدرات الأطفال ذوي الإعاقة النمائية.

- معرفة المهارات الإنتقالية اللازمة في مرحلة ما قبل المدرسة لتحسين الخدمات التي تقدم للأطفال وتطويرها.
- معرفة المهارات التي يحتاجها الاطفال ذوو الإعاقة النمائية يساعد على بناء البرنامج التربوي الفردي بما يتناسب مع نقاط القوة للفرد.
- تزويد المعلمين وتعريفهم بالمعلومات اللازمة حول المهارات الإنتقالية، والتعريف بمقدرات الأطفال ذو الإعاقة النمائية
- مساعدة الأطفال ذوي الإعاقة النمائية على تحقيق جميع المهارات اللازمة في مرحلة ما قبل المدرسة.

محددات الدراسة:

- **حدود المكان:** إقتصرت الدراسة على مراكز التربية الخاصة ورياض الدمج في عمان.
- **حدود الموضوع:** إقتصرت الدراسة على بحث درجة امتلاك الأطفال ذوي الإعاقات النمائية للمهارات الإنتقالية في مرحلة ما قبل المدرسة وعلاقتها بكفاءة معلميهم في الأردن.

مصطلحات الدراسة:

- **المهارات الانتقالية:** تعرف مهارات الانتقال بأنها مجموعة من الأنشطة التي تقدم للفرد وتكون مرتكزة على إحتياجات الطالب الفردية، والأخذ بعين الإعتبار أداء الطالب وإهتماماته (Snell & Brown ,2011).

وتعرف المهارات الانتقالية إجرائياً: بأنها الدرجة المتحققة على المقياس الذي أعدته الباحثة.

- مرحلة ما قبل المدرسة: هي الفترة السابقة لالتحاق الطفل بالمدرسة والتي تهيئ وه للتفاعل مع القيود والأنظمة والتعليمات. وتفاعل الفرد مع من حوله مما يتطلب منه توافق اً في سلوكه الاجتماعي. (Mahamdeh, 2005)

وتعرف مرحلة ما قبل المدرسة إجرائياً: بأنها المرحلة التي تسبق مرحلة التعليم الأساسي، ويلتحق بها الأطفال من عمر (3-6) سنوات، وفي هذه الدراسة تشمل مراكز التربية الخاصة والرياض الأطفال في عمان.

- كفاءة المعلمين : هي مجموعة من المهارات والمعلومات التي يجب على المعلم امتلاكها. (Alqarini,2013) .

وتعرف اجرائياً بأنها الدرجات التي حصل عليها المعلمون من خلال تطبيق الأداة التي

أعدتها الباحثة.

- الإعاقات النمائية: هي حالات اضطراب ذاتي يتمثل في توقف النمو على المحاور اللغوية والمعرفية والانفاعلية والاجتماعية أو فقدانها مما يؤثر سلباً في الشخص (Alkhatib,2005)، وتشخيص الإعاقات النمائية يكون لدى الأطفال الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات. ويتعلق هذا الأمر بالإدراك والتفاعل الاجتماعي والكلام واللغة والمهارات الحركية. وينظر إليه عموما على أنه تشخيص مؤقت ينطبق على الأطفال الذين لا يزالون صغارًا ولا يخضعون لاختبارات الذكاء لأن سنهم لا يسمح بذلك. وبمجرد أن يصل الأطفال إلى السن يمكنهم إجراء اختبار الذكاء. (DSM5) .

الدراسات السابقة

تقوم الباحثة في هذا الفصل بعرض مجموعة من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، في محاولة للوقوف على الجهود المبذولة في دراسة هذا الموضوع من جوانب متعددة والأدوات المستخدمة والنتائج التي أسفرت عنها:

في الدراسة التي اجرتها وندري وآخرون (Wandry et al,2008)، والتي هدفت إلى تحديد مدى وجود عوائق لتقديم الخدمات الإنتقالية للأفراد ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة، وخلصت الدراسة إلى أن من أبرز العوائق ضعف كفايات معلمي التربية الخاصة في تقديم الخدمات الإنتقالية للأفراد ذوي الإعاقة، وإلى قلة أعداد الكادر المدرسي الذي يمكن أن يسهموا في تقديم الخدمات وضعف إدارة المدرسة، فضلاً عن قلة تفاعل الطلبة وأسرهم ومشاركتهم في الخطط الانتقالية، والوقت الضيق الذي يعيق الفريق في تقديم الخدمات الإنتقالية.

وبحثت تايلور وفكسلور (Taylor & Flexer,2011) في التخطيط للخدمات الإنتقالية للطلبة ذوي الإعاقة، وقدمت دليلاً للمدارس عن طريق استخدام التخطيط لتقديم الخدمات الإنتقالية للطالب ذوي الإعاقة في المقاطعات والأحياء المختلفة في نيويورك على عينة مكونة من (150) أسرة، وقدمت معلومات عن المصادر التي يمكن اللجوء إليها لتقديم المساعدة في هذه الأحياء.

وقام رفيلدت (Rehfeldt, 2012) بالتحقيق في مدى فاعلية استخدام (قائمة التخطيط للانتقال)، إذ أن قائمة التخطيط للانتقال تُعد أداة تقييم غير رسمية والتي تهدف إلى تقييم المعرفة والمهارات المتعلقة بالعملية الإنتقالية إلى جانب تقييم مهارات الطلبة وتقييم اختياراتهم المناسبة لأهدافهم الإنتقالية، يعتمد هذا التقييم على تقييم الطلبة الذاتي، واشتراكهم وانضمامهم في عملية

تحديد الأهداف الإنتقالية، وجد الباحثون بأن فريق الخطة التربوية الفردية الذين استخدموا نتائج وبيانات (قائمة التخطيط للإنتقال) كإطار هيكلي لاجتماعات الخطة التربوية الفردية لديهم فرص أكبر لصياغة أهداف إنتقالية ذات صلة بمقدرات وميول واهتمامات الطلبة الحقيقة مقارنة مع فرق الخطط التربوية الفردية الذين لم يستخدموا بيانات (قائمة التخطيط للإنتقال) في صياغة الأهداف الإنتقالية في اجتماعاتهم.

أجرى القريني (Alquraini,2013) دراسة في السعودية هدفت إلى معرفة مدى تقديم الخدمات الإنتقالية في المؤسسات التعليمية للأطفال ذوي الإعاقات النمائية، وأهميتها، من منظور العاملين فيها. وقد شملت عينة الدراسة (98) عاملاً. وأظهرت نتائج الدراسة قصوراً واضحاً في تقديم الخدمات الإنتقالية في ثلاثة مجالات رئيسة، هي تقييم أداء التلميذ لتلقي المهارات الإنتقالية، وإعداد الخطة الإنتقالية وتنفيذها، وتقييم فاعلية الخطة الإنتقالية. كما أعطت عينة الدراسة أهمية عالية للمهارات الإنتقالية للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة في دعم وتسهي له إنتقالهم من بيئة لأخرى.

وهدفت دراسة الحرايصة (Alharaseyye,2016) التي أجريت في سلطنة عمان إلى معرفة مستوى تطبيق الخدمات الإنتقالية لذوي الإعاقة من وجهة نظر المعلمين في الخدمات الإنتقالية من حيث مستوى التطبيق والأهمية وفق المتغيرات الآتية (النوع– المؤهل – سنوات الخبرة– الاعاقة التي يدرسها المعلم – مستوى الطلبة الذين يدرسهم المعلم)، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي على عينة مكونة من (76) معلماً ومعلمة لذوي الإعاقة بالمدارس وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى تطبيق الخدمات وتعليم المهارات الإنتقالية كان عالياً وذلك لأن المستوى المتحقق أعلى من المستوى النظري ، و تجد فروق دالة احصائياً في مستوى تطبيق خدمات الإنتقال وفق متغير سنوات الخبرة.

أجرى باقلما وديموريك (Baglama, &Demirok,2017) دراسة تهدف إلى إيجاد حلول حول مشكلات المهارات الإنتقالية التي يواجهها المعلم في مرحلة ما قبل المدرسة. وركزا على أهمية تعليم المهارات الانتقالية للطالب في مرحلة ما قبل المدرسة فقد أكدا في دراستهم على أن المرحلة العمرية منذ الولادة حتى السادسة تؤدي دوراً حيوياً ومهماً في تحديد مستقبل الشخص وتألفت العينة من (140) معلماً في مرحلة ما قبل المدرسة وكان من نتائج هذه الدراسة أهمية التركيز على مرحلة ما قبل المدرسة وفرضها بشكل إجباري على الأسر وكان توجه المعلمين ان

تكون مشاركة للاسر و المعلمين في ان واحد من خلال تحديد وتعليم المهارات الانتقالية اللازمة لكل فئة عمرية قبل البدء بالعام الدراسي لتحقيق نتائج ايجابية كبيرة خلال الفصل

واضاف بونتيس (Pountis,2018) عامل المهارات الاستقلالية والعناية الذاتية كأحد العوامل الضرورية لنجاح الفرد في مرحلته الانتقالية، خاصة تلك التي تكون في مرحلة ما قبل المدرسة الى المدرسة، فالفرد القادر على الاعتناء بنفسه بالكامل يمتلك تقديراً اعلى لذاته.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها تسعى للتعرف إلى مستوى امتلاك الأطفال ذوي الإعاقات النمائية للمهارات الانتقالية و علاقته بكفاءة معلميهم وصفاً كمياً سواء فيما يتعلق بالتحديات والصعوبات التي واجهها المعلم في التعامل مع المرحلة الانتقالية، وهل استخدم كفاياته في الوصول إلى أقصى عملية نجاح للتعليم. – وبحدود علم الباحثة–فإنه لم يسبق لأي من الدراسات السابقة دراسة تناولت مستوى امتلاك الأطفال ذو ي الإعاقات النمائية للمهارات الانتقالية في مرحلة ما قبل المدرسة وعلاقته بكفاءة معلميهم في الأردن.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

تُعد هذه الدراسة دراسة وصفية مسحية هدفت إلى معرفة مستوى امتلاك الأطفال ذو ي الإعاقات النمائية للمهارات الانتقالية في مرحلة ما قبل المدرسة وعلاقته بكفاءة معلميهم في الأردن.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من أطفال ذوي الإعاقات النمائية في مرحلة ما قبل المدرسة، ومعلمي التربية الخاصة ومعلماتها في مراكز التربية الخاصة ورياض الدمج في العاصمة عمان، وتكونت عينة الدراسة من (44) طفلاً ذا إعاقة نمائية، و(44) معلماً، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية في مراكز التربية الخاصة والرياض داخل العاصمة عمان. وتمت مراعاة متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة للمعلم وجنس الطفل للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة وتم تطبيق الأداة عن طريق المعلم ون فقد قام العلمين بتطبيق الاستبانة على الأطفال وقام المديرون بتقييم كفاءة معلميهم.

أداة الدراسة:

قامت الباحثة ببناء أداتى الدراسة:

- مستوى امتلاك الأطفال ذوي الإعاقات النمائية للمهارات الانتقالية في مرحلة ما قبل المدرسة وعلاقته بكفاءة معلميهم في الأردن، فقد تكونت الأداة الأولى لقياس مدى امتلاك الأطفال ذوي الإعاقات النمائية للمهارات الانتقالية على (45 فقرة)، موزعة على أربعة أبعاد وهي: البعد الاستقلالي (7 فقرات)، البعد الاجتماعي (14 فقرة)، البعد التواصلي (7 فقرات)، البعد ما قبل الأكاديمي (17 فقرة).
- مستوى كفاءة معلمين الأطفال ذو ي الإعاقات النمائية من (35 فقرة) موزعة على ثلاثة أبعاد وهي: بعد الكفايات الشخصية (12 فقرة)، بعد الكفايات التربوية (11 فقرة)، بعد الكفايات المعرفية (12 فقرة).

وقامت الباحثة ببناء الاداتين من خلال الاستعانة بالأدب النظري والدراسات السابقة لمعرفة أهم المهارات اللازم يتدرب الأطفال عليها خلال مرحلة ما قبل المدرسة، وبعد جمع المعلومات اللازمة قامت الباحثة ببناء الاداتين، وتم التحقق من دلالات الصدق والثبات .

صدق وثبات الأداة:

تم التوصل الى دلالات صدق الأداة عن طريق صدق المحتوى وذلك باعتماد آراء (10) محكمين مختصين في التربية الخاصة وعلم النفس والإرشاد في الجامعات الأردنية، كما تم التحقق من الصدق من خلال تطبيق الاداتين على عينة استطلاعية مكونة من (30) فرداً وقامت بحساب الثبات بمعامل Cronbach–Alpha "كرونباخ الفا"، كما قامت الباحثة بحساب صدق المقياس بطريقة صدق البناء بحساب معامل ارتباط بيرسون لفقرات المقياس مع المجال المنتمية له ومع المقياس ككل.

اولاً: مقياس مستوى المهارات الانتقالية للأطفال ذوي الاعاقات في مرحلة ما قبل المدرسة

1. الثبات

الجدول (1) معاملات الثبات بطريقة كرونباخ ألفا لفقرات مقياس مستوى المهارات الانتقالية للأطفال ذوي الاعاقات النمائية في مرحلة ما قبل المدرسة

المجال	كرونباخ ألفا
المهارات الاستقلالية	0.963
المهارات الاجتماعية	0.947
مهارات التواصل	0.946

المجال	كرونباخ ألفا
مهارات ما قبل الأكاديمية	0.958
المقياس ككل	0.982

يتضح من الجدول (1) أن معامل ثبات مجالات المقياس ومعامل الثبات الكلى للمقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، إذ تراوحت درجات ثبات المجالات بين (0.946–0.963) أما درجة ثبات المقياس الكلى (0.982) مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الثبات.

2. الصدق

الجدول (2) معاملات ارتباط فقرات المقياس مع المجال المنتمية له ومع المقياس ككل

الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع المقياس ككل	الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع المقياس ككل
1	.934**	.834**	24	.919**	0.895**
2	.881**	.796**	25	.911**	0.806**
3	.967**	.818**	26	.947**	0.857**
4	.845**	.699**	27	.867**	0.777**
5	.907**	.781**	28	.916**	0.838**
6	.856**	.804**	29	.758**	0.755**
7	.936**	.819**	30	.830**	0.795**
8	.783**	.710**	31	.769**	0.732**
9	.578**	.481**	32	.816**	0.797**
10	.745**	.571**	33	.863**	0.849**
11	.741**	.607**	34	.806**	0.815**
12	.695**	.527**	35	.871**	0.867**
13	.840**	.810**	36	.866**	0.857**
14	.860**	.799**	37	.894**	0.880**
15	.776**	.670**	38	.865**	0.861**
16	.829**	.820**	39	.678**	0.606**
17	.838**	.766**	40	.734**	0.648**
18	.786**	.713**	41	.611**	0.517**
19	.823**	.779**	42	.726**	0.603**
20	.672**	.731**	43	.740**	0.662**
21	.827**	.791**	44	.646**	0.593**
22	.671**	.674**	45	.852**	0.780**
23	.823**	.822**			

* مستوى الدلالة (α =0.05) ** مستوى الدلالة (α =0.01)

يتضح من الجدول (2) أن جميع معاملات الإرتباط بين فقرات مقياس المهارات الانتقالية مع المجال المنتمية له ومع المقياس ككل دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية (α

=0.01)، وهذا يدل على اتساق البناء الداخلي للمقياس.

ثانياً: مقياس مستوى كفاءة معلمي الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة

1. الثبات

الجدول (3) معاملات الثبات بطريقة كرونباخ ألفا لفقرات مقياس مستوى كفاءة معلمي الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة

المجال	كرونباخ ألفا
الكفايات الشخصية	0.872
الكفايات التربوية	0.850
الكفايات المعرفية	0.856
المقياس ككل	0.926

يتضح من الجدول رقم (3) أن معامل ثبات مجالات المقياس ومعامل الثبات الكلى للمقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، إذ تراوحت درجات ثبات الفقرات بين (.850 – .872) أما درجة ثبات المقياس الكلى (.926) مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الثبات.

2. الصدق

الجدول (4) معاملات ارتباط مفردات المقياس مع المجال المنتمية له و مع المقياس ككل

الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع المقياس ككل	الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع المقياس ككل
1	.559**	.546**	19	.630**	0.516**
2	.622**	.515**	20	.592**	0.468**
3	.549**	.374*	21	.577**	0.544**
4	.505**	.369*	22	.616**	0.635**
5	.514**	.579**	23	.740**	0.732**
6	.545**	.447**	24	.598**	0.546**
7	.552**	.471**	25	.620**	0.549**
8	.688**	.576**	26	.753**	0.638**
9	.696**	.607**	27	.537**	0.461**
10	.672**	.560**	28	.811**	0.624**
11	.568**	.484**	29	.776**	0.603**
12	.552**	.574**	30	.788**	0.583**
13	.585**	.617**	31	.579**	0.469**
14	.694**	.714**	32	.679**	0.531**
15	.561**	.519**	33	.545**	0.478**
16	.740**	.674**	34	.583**	0.528**
17	.598**	.567**	35	.608**	0.583**
18	.709**	.650**			

* مستوى الدلالة (α =0.05) ** مستوى الدلالة (α =0.01)

يتضح من الجدول (4) أن جميع معاملات الإرتباط بين فقرات مقياس المهارات الانتقالية مع المجال المنتمية له ومع المقياس ككل دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية (α =0.01) ومستوى الدلالة الإحصائية (α =0.05)، وهذا يدل على اتساق البناء الداخلي للمقياس.

تصحيح المقياس

يلي كل فقرة من فقرات المقياس تدريج خماسي وفق طريقة ليكرت على النحو الأتي:

تحدث بدرجة كبيرة	تحدث بدرجة متوسطة	تحدث بدرجة ضعيفة	تحدث بدرجة ضعيفة جدا
4	3	2	1

واعتماداً على ما تقدم فإن قيم المتوسطات الحسابية التي توصلت إليها الدراسة تم التعامل معها على النحو الآتي وفقاً للمعادلة الآتية:

القيمة العليا – القيمة الدنيا لبدائل الإجابة مقسومة على عدد المستويات، أي:

$\frac{4-1}{3} = \frac{3}{3} = 1$ وهذه القيمة تساوي طول الفئة.

وبذلك يكون المستوى المنخفض من 1.00 _1.99

ويكون المستوى المتوسط من 2.00_3.00

ويكون المستوى المرتفع من 3.01– 4.00

إجراءات الدراسة:

قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

. بعد تطوير أداتي الدراسة والتحقق من دلالات الصدق والثبات، قامت الباحثة بحصر مجتمع الدراسة واختيار العينة من الأطفال والمعلمين.

زيارة المراكز الخاصة مثل مركز البيان للتطوير النمائي ومركز تنمية الحياة والرياض مثل روضة الوان وروضة first step التي تعمل على نظام الدمج، والالتقاء بالمديرين ومعلمات المراكز والرياض واطلاعهم على اهداف الدراسة والطلب من المعلمين الإجابة عن الفقرات المتعلقة بالأطفال وقام المديرون بتقييم استبيانات المعلم.

وتم تحليل استجابات افراد الدراسة وتم تفريغ البيانات على برنامج التحليل الإحصائي SPSS واستخراج النتائج ومناقشتها للخروج بالتوصيات المناسبة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

اولاً: النتائج المتعلقة بالاجابة عن السؤال الأول وهو:

ما مستوى امتلاك الأطفال ذوي الإعاقات النمائية للمهارات الإنتقالية في مرحلة ما قبل المدرسة في الأردن؟

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية على مقياس مستوى المهارات الإنتقالية للأطفال ذوي الاعاقات النمائية في مرحلة ما قبل المدرسة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية:

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	مهارات التواصل	2.89	0.969	متوسط
2	مهارات ما قبل الأكاديمية	2.72	0.861	متوسط
3	المهارات الاستقلالية	2.69	0.923	متوسط
4	المهارات الاجتماعية	2.67	0.752	متوسط
الكلي		2.72	0.786	متوسط

يبين الجدول (5) أن المتوسط العام لمقياس المهارات الانتقالية للأطفال ذوي الإعاقة النمائية في مرحلة ما قبل المدرسة ككل كان متوسطاً، وبمتوسط حسابي بلغ (2.72)، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية للمجالات بين (2.67 و 2.89)، فقد جاء مجال "مهارات التواصل" بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.89) وبدرجة متوسطة، يليه بالرتبة الثانية مجال "مهارات ما قبل الأكاديمية" بمتوسط حسابي (2.72) وبدرجة متوسطة ، وجاء مجال "المهارات الاستقلالية" بالرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.69) وبدرجة متوسطة، بينما احتل مجال "المهارات الاجتماعية" الرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط حسابي (2.67) وبدرجة متوسطة، وفيما يأتي تفصيل لفقرات مقياس مستوى المهارات الانتقالية للأطفال ذوي الاعاقات في مرحلة ما قبل المدرسة مرتبة حسب المجالات.

مهارات التواصل:

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات مجال مهارات التواصل مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	يستجيب الطفل لمناداته باسمه	3.25	.918	مرتفع
2	يفهم الطفل التلميحات اللفظية وغير اللفظية مع من يحادثه	3.07	.998	مرتفع
3	يتعرف الطفل الى الصور في الكتاب	2.98	1.131	متوسط
4	يتكلم الطفل بكلمات مفردة ذات دلالة	2.77	1.159	متوسط
5	يطرح الطفل أسئلة بسيطة	2.73	1.169	متوسط
6	يبادر الطفل في الحديث مع الآخرين	2.70	1.193	متوسط

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
7	يجيب الطفل عن الأسئلة البسيطة التي توجه إليه	2.70	1.212	متوسط
	مهارات التواصل	2.77	.866	متوسط

* الدرجة العظمى من (4)

يبين الجدول (6) أن المتوسط العام لمجال مهارات التواصل كان متوسطاً وبمتوسط حسابي بلغ (2.77) وانحراف معياري بلغ(866.)، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (2.70 و 3.25).

مهارات ما قبل الأكاديمية:

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والرتبة والمستوى لفقرات مجال مهارات ما قبل الأكاديمية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	يحرك الطفل القلم على الورقة	3.43	.759	مرتفع
2	يلعب الطفل بالمكعبات بشكل صحيح	3.32	.883	مرتفع
3	يطابق الطفل الصور والأشكال المتماثلة	3.27	.924	مرتفع
4	يصنف الطفل الأشياء	3.25	.943	مرتفع
5	يقوم الطفل باستخدام الألعاب بشكل مناسب	3.14	1.002	مرتفع
6	يمسك الطفل القلم بالشكل الصحيح	3.09	1.030	مرتفع
7	يحمل الطالب الكتاب بالشكل الصحيح	3.02	1.089	مرتفع
8	يقوم الطالب بتصنيف الاشكال بصورة صحيحة	3.00	1.121	مرتفع
9	يقوم الطالب بقلب صفحات الكتاب صفحة صفحة	2.86	1.091	متوسط
10	يستطيع الطفل نقل الخطوط المستقيمة والمنحنية	2.57	1.283	متوسط
11	يعرف الطفل اطوال الاشياء (طويل، قصير)	2.45	1.229	متوسط
12	يدرك الطفل أحجام الأشياء فيرتبها حسب الحجم	2.34	1.180	متوسط
13	يدرك الطفل الخصائص العامة للأشياء مثل ساخن وبارد	2.34	1.238	متوسط
14	يتعرف الطفل على الحروف الهجائية	2.11	1.316	متوسط
15	يقوم الطفل بالعد من (1-10)	2.07	1.265	متوسط
16	يستطيع الطفل تكوين مجموعات للأشياء حسب العدد	2.05	1.238	متوسط
17	يميز الطفل الاعداد من (1-10)	1.86	1.153	منخفض
	مهارات ما قبل الأكاديمية	2.72	.861	متوسط

* الدرجة العظمى من (4)

يبين الجدول (7) أن المتوسط العام لمجال مهارات ما قبل الأكاديمية كان متوسطاً وبمتوسط حسابي بلغ (2.72) وانحراف معياري بلغ(861.)، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (1.86 و3.43).

المهارات الاستقلالية:

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والرتبة والمستوى لفقرات مجال المهارات الإستقلالية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	يقوم الطفل بطلب جميع الحاجات الرئيسة التي يحتاجها	3.02	1.023	مرتفع
2	يقوم الطفل بلبس حذائه بدون مساعدة	2.86	1.091	متوسط
3	يعتني الطفل بنظافته الشخصية بصورة جيدة كنظافة ثيابه	2.75	1.081	متوسط
4	لدى الطفل المقدرة على خلع الحذاء وما يريد من ملابسهكالقميص مثلاً	2.73	1.042	متوسط
5	يرتدي الطفل ملابسه	2.66	.963	متوسط
6	يدرك الطفل المخاطر ويبتعد عنها	2.59	.972	متوسط
7	يصفف الطفل شعره وحده	2.23	.961	متوسط
	المهارات الاستقلالية	2.69	.923	متوسط

* الدرجة العظمى من (4)

يبين الجدول (8) أن المتوسط العام لمجال المهارات الاستقلالية كان متوسطاً وبمتوسط حسابي بلغ (2.69) وانحراف معياري بلغ(.923)، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (2.23 و3.02).

المهارات الاجتماعية:

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات مجال المهارات الإجتماعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	يتبع الطفل التعليمات المكونة من خطوة واحدة	3.14	.734	مرتفع
2	يتبادل الطفل الابتسامة مع الآخرين	3.05	.861	مرتفع
3	يجلس الطفل على الكرسي بهدوء	3.00	.835	متوسط
4	يتواصل الطفل بصرياً مع الآخرين	2.98	.876	متوسط
5	لا يظهر الطفل الخوف أمام الغرباء والأطفال العاديين	2.91	.830	متوسط
6	يرفع الطفل يده لطلب المساعدة من الآخرين	2.70	1.091	متوسط
7	يقوم الطفل بانتظار دوره بهدوء	2.66	.939	متوسط
8	يقلد الطفل زملاءه في اللعب	2.64	1.036	متوسط
9	يستمر الطفل باللعب مع الأطفال لفترة زمنية مقبولة	2.61	1.017	متوسط
10	يعبر الطفل عن شعوره بعدم الإرتياح	2.45	1.066	متوسط
11	يشارك الطفل في الأنشطة الاجتماعية	2.43	1.108	متوسط
12	يلبي الطفل دعوة الاخرين ليشاركهم اللعب	2.32	1.006	متوسط
13	يستخدم الطفل المجاملات الإجتماعية (اسف، شكراً، عفواً)	2.25	1.123	متوسط
14	يستمع الطفل لأحاديث الاخرين ولا يقاطعهم	2.18	1.063	متوسط

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
	المهارات الاجتماعية	2.67	.752	متوسط

* الدرجة العظمى من (4)

يبين الجدول (9) أن المتوسط العام لمجال المهارات الاجتماعية كان متوسطاً وبمتوسط حسابي بلغ (2.67) وانحراف معياري بلغ(.752)، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (2.18 و3.14).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالاجابة عن السؤال الثاني وهو:

ما مستوى كفاءة معلمي الأطفال ذوي الاعاقات النمائية في مرحلة ما قبل المدرسة في الأردن؟

الجدول (10) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية على مقياس مستوى كفاءة معلمي الأطفال ذوي الاعاقات النمائية في مرحلة ما قبل المدرسة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية:

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	الكفايات الشخصية	3.60	.297	مرتفع
2	الكفايات التربوية	3.60	.330	مرتفع
3	الكفايات المعرفية	3.47	.335	مرتفع
	الكلي	3.56	.269	مرتفع

يبين الجدول (10) أن المتوسط العام لمقياس مستوى كفاءة معلمي الأطفال ذوي الاعاقات النمائية في مرحلة ما قبل المدرسة ككل كان مرتفعاً، وبمتوسط حسابي بلغ (3.56)، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية للمجالات بين (3.47 و3.60.

الكفايات الشخصية:

الجدول (11) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والرتبة والمستوى لفقرات مجال الكفايات الشخصية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	لدى المعلم الحماس بالعمل مع الاطفال ذوي الإعاقة	3.80	.408	مرتفع
2	لدى المعلم المقدرة على القيام بالواجبات بإخلاص وأمانة	3.77	.424	مرتفع
3	يوجد لدى المعلم اتجاهات إيجابية نحو تدريس الأطفال ذوي الإعاقة	3.68	.471	مرتفع
4	يمتلك المعلم للقدر الكافي من الصبر والمثابرة والعمل في نقل الخبرة للأطفال ذوي الإعاقة من غير تعب	3.64	.487	مرتفع
5	لدى المعلم المقدرة على تعويد الطفل ذوي الإعاقة على تحمل المسؤولية بما يتناسب مع مستوى إعاقته	3.64	.487	مرتفع
6	لدى المعلم المقدرة على العمل ضمن الفريق متعدد التخصصات	3.61	.493	مرتفع

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
7	لدى المعلم المقدرة على الابتكار وخلق مواقف داخل المدرسة وتعميمها خارج المدرسة بمساعدة الأسرة	3.61	.493	مرتفع
8	لدى المعلم المقدرة على احترام الطلبة ومعاملتهم بصورة جيدة	3.59	.497	مرتفع
9	لدى المعلم مهارات تقسيم الوقت للتعلم وشمول جميع الأطفال بالأنشطة	3.52	.505	مرتفع
10	لدى المعلم الكفاءة العالية للتعامل مع مجتمع المدرسة (زملاء، إدارة ، إداريين لدى المعلم المقدرة على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.	3.50	.550	مرتفع
11	يمتلك المعلم سمة الموضوعية في عمله فلا يميز بين الأطفال مهما اختلفت الفروق الفردية بينهم	3.43	.501	مرتفع
12	يعمل المعلم على تطوير الاتجاهات الايجابية نحو الاطفال ذو الإعاقة	3.41	.497	مرتفع
	الكفايات الشخصية	3.60	.297	مرتفع

* الدرجة العظمى من (4)

يبين الجدول (11) أن المتوسط العام لمجال الكفايات الشخصية كان مرتفعاً وبمتوسط حسابي بلغ (3.60) وانحراف معياري بلغ(.297)، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (3.41 و3.80).

الكفايات التربوية:

الجدول (12) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات الكفايات التربوية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	يعرف المعلم بدراسة الحالة لكل طفل على حدة ويعمل على معرفة احتياجاته الخاصة	3.75	.438	مرتفع
2	لدى المعلم المقدرة على تحديد مستوى الأداء الاولى للطفل	3.70	.462	مرتفع
3	يلم المعلم بطرق بناء شخصية الطفل ذي الإعاقة بطريقة صحيحة	3.64	.487	مرتفع
4	يمتلك المعلم المقدرة على تعليم الاطفال ذوي الإعاقة مهارات التعميم ونقل أثر التعلم	3.61	.538	مرتفع
5	لدى المعلم المقدرةعلى فهم الاطفال ذوي الإعاقة وتقييم مدى إكتسابه للمهارات التعليمية المقدمة إليه	3.59	.497	مرتفع
6	يتمكن المعلم من طرق التواصل التربوي بين المدرسة والأسرة للمقدرة على مساعدة الطفل ذي الإعاقة	3.59	.497	مرتفع
7	لدى المعلم المقدرة على استيعاب لكافة الأنشطة المختلفة المتصلة ببرامج اعداد الأطفال ذو الإعاقة للحياة المدرسية	3.59	.583	مرتفع
8	يعطى المعلم العمل في ميدان العمل قيمته الحقيقية	3.59	.497	مرتفع
9	لدى المعلم المقدرة على إدارة سلوك الأطفال ذوي الإعاقة وذلك باختيار أسلوب تعديل السلوك الأنسب وتوظيفه	3.59	.497	مرتفع
10	يستطيع المعلم استغلال المهارات والحواس الكاملة للطفل ذي الإعاقة	3.48	.505	مرتفع

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
11	لدى المعلم المقدرة على تصميم وسائل تعليمية مناسبة للإعاقة ونوعها ودرجتها	3.45	.627	مرتفع
	الكفايات التربوية	3.60	.330	مرتفع

* الدرجة العظمى من (4)

يبين الجدول (12) أن المتوسط العام لمجال الكفايات التربوية كان مرتفعاً وبمتوسط حسابي بلغ (3.60) وانحراف معياري بلغ(330.)، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (3.45 و3.75).

الكفايات المعرفية:

الجدول (13) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والرتبة والمستوى لفقرات مجال الكفايات المعرفية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	لدى المعلم المعرفة بالخصائص النمائية والمراحل السنية للأطفال ذوي الإعاقة في مرحلة ما قبل المدرسة	3.61	.493	مرتفع
2	لدى المعلم المعرفة الكافية باستراتيجيات التدريس مع الأطفال ذوي الإعاقة وخاصة التي تعتمد على التكرار واستخدام الحواس	3.52	.505	مرتفع
3	يستطيع المعلم على تصميم الالعاب والانشطة اللغوية التي تتيح للتلاميذ الحركة والعمل الجماعي	3.51	.506	مرتفع
4	يستطيع المعلم ان يقدم نماذج حية ملموسة عند الطالب حتى يسهل على الطالب إدراكها بشكل صحيح	3.50	.506	مرتفع
5	لدى المعلم المقدرة على توفير بيئة صفية تختلف عن البيئة الصفية العادية	3.50	.506	مرتفع
6	يقوم المعلم بتقوية الطالب للجوانب الايجابية ونقاط القوة لدى الطلاب ذو الإعاقة	3.50	.506	مرتفع
7	لدى المعلم المقدرة على التنوع باستخدام الأساليب التعليمية وطرق التدريس المختلفة (التدريس المباشر، التدريس بالنمذجة، استخدام الالعاب)	3.45	.504	مرتفع
8	يركز المعلم على نقاط القوة لدى الطالب ويستخدمها في تحسين نقاط الضعف لدى الطالب	3.45	.504	مرتفع
9	لدى المعلم المقدرة على تكييف المنهاج ليناسب مقدرات الأطفال ذوي الإعاقة	3.45	.504	مرتفع
10	لدى المعلم المقدرة على صياغة الدروس بما يتلاءم مع مستوى خبرة الطفل ذو الإعاقة	3.42	.499	مرتفع
11	يعتمد المعلم على التدريس بالوسائل التعليمية المستندة على الحواس مثل السمعية والبصرية التي تجذب الطلاب مثل (استخدام شاشات العرض، تسجيل صوتي ، مجسمات)	3.42	.499	مرتفع

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
12	لدى المعلم المقدرة على أساليب القياس والتشخيص وطرائق التطبيق	3.32	.601	مرتفع
	الكفايات المعرفية	3.47	.335	مرتفع

* الدرجة العظمى من (4)

يبين الجدول (13) أن المتوسط العام لمجال الكفايات المعرفية كان متوسطاً وبمتوسط حسابي بلغ (3.47) وانحراف معياري بلغ(.335)، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (3.32 و3.61).

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالاجابة عن السؤال الثالث وهو:

هل توجد علاقة بين درجة امتلاك الاطفال ذوي الإعاقات النمائية للمهارات الإنتقالية في مرحلة ما قبل المدرسة وكفاءة معلميهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم ايجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجة امتلاك الاطفال ذوي الإعاقات النمائية للمهارات الانتقالية في مرحلة ما قبل المدرسة وكفاءة معلميهم، كما يشير الجدول (14).

الجدول (14) معامل ارتباط بيرسون بين امتلاك الاطفال ذوي الإعاقات النمائية للمهارات الإنتقالية وكفاءة معلميهم.

المقياس	الكفايات ككل	الكفايات الشخصية	الكفايات التربوية	الكفايات المعرفية
المهارات الانتقالية ككل	.664**	.573**	.504**	.594**
ما قبل الأكاديمية	.661**	.588**	.502**	.592**
المهارات الاستقلالية	.626**	.621**	.528**	.524**
المهارات الاجتماعية	.587**	.591**	.477**	.518**
مهارات التواصل	.592**	.510**	.449**	.583**

* مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) ** مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.01$)

يتضح من الجدول (14) ان هناك علاقة ايجابية دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.01$) بين مقياس درجة امتلاك الأطفال ذوي الإعاقات النمائية للمهارات الإنتقالية وجميع مجالاته وبين مقياس كفاءة معلميهم ككل وجميع مجالاته.

مناقشة النتائج:

مناقشة السؤال الأول:

بينت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لمقياس المهارات الانتقالية للأطفال ذو ي الإعاقة النمائية في مرحلة ما قبل المدرسة ككل كان متوسطاً، فقد جاء مجال مهارات التواصل في الرتبة

الأولى و يليه في الرتبة الثانية مجال مهارات ما قبل الأكاديمية وجاء مجال المهارات الاستقلالية في الرتبة الثالثة ومجال المهارات الاجتماعية بالرتبة الرابعة، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Baglama& Demirok ,2017) إذ ركزوا على أهمية امتلاك الطالب للمهارات الانتقالية في مرحلة ما قبل المدرسة وأكدو ا على دورها الكبير في تطوير مقدرات الفرد المختلفة وتنمي تها في مراحل عمره الأولى، فهذه المهارات تعمل على تطوير جوانب تنمية الفرد المختلفة مما يؤدي الى تطوره في مختلف نواحي حياته القادمة .

بالنسبة لنتائج السؤال الثاني:

أظهرت نتائج الدراسة في مستوى كفاءة معلمي الأطفال ذوي الاعاقات النمائية في مرحلة ما قبل المدرسة ككل كان مرتفعاً، إذ جاء مجال الكفايات الشخصية بالرتبة الأولى، يليه في الرتبة الثانية مجال الكفايات التربوية بينما احتل مجال الكفايات المعرفية في الرتبة الثالثة وهذا يدل على ما ناقشته اغلب الدراسات الموجودة في الدراسات السابقة والتي أكدت على أهمية كفاءة المعلم في نجاح العملية التعليمية مع الأطفال ذو ي الإعاقة. وتوافقت النتيجة بشكل كبير مع دراسة (Alharaysseh,2016) ودراسة (buken,2018)، وأشارت النتيجة الى ان المعلمين يُعدون انفسهم على معرفة واطلاع مستمر ين بكل استراتيجيات المراحل الانتقالية للأطفال ذو ي الإعاقة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى المعرفة الجيدة لعينة الدراسة لاستراتيجيات التعليم للأطفال ذو ي الإعاقة في مرحلة الطفولة والطفولة المبكره، كونها من المساقات الموجودة لمعلم التربية الخاصة في الجامعات. وكذلك تلقيهم التدريبات الكافية في هذا المجال. كما وان الميدان يعطي الخبرة الكافية في التعلم وتعلم كل جديد وهذا دليل ان الممارسة عادت بشكل جيد عليهم وعلى خبراتهم بشكل مميز ومطور.

مناقشة نتائج السؤال الثالث:

هناك علاقة إيجابية بين مقياس درجة امتلاك الأطفال ذوي الإعاقات النمائية للمهارات الإنتقالية وجميع مجالاته وبين مقياس كفاءة معلميهم ككل وجميع مجالاته. وهذا يؤكد على أهمية العلاقة بين كفاءة المعلم وكفاياته والمقدرة على الوصول الى المهارات الإنتقالية للطفل بشكل جيد. وأكدت جميع الدراسات السابقة والإطار النظري على أهمية المهارات الانتقالية التي تمكن الطفل من الوصول الى النجاح والتطور في حياته وهذا يتجانس مع العلاقة الإيجابية التي توصل اليها السوال الثالث في البحث، فضلاً عن أهميه الكفاءة لدى المعلم في الوصول الى نتيجه جيدة

للطالب وتعليم مناسب مع مقدراته وتطور واضح في مهاراته وكل هذا يعتمد على قدرة المعلم في توظيف معلوماته ومهاراته في تعليم الطالب مراحل الانتقال في مرحلة الطفولة وشتى مراحل الحياة.

التوصيات:

1. إعداد دراسات في مجال الإعاقات النمائية في مرحلة الطفولة المبكرة، وتخصيص البحث فيها وأخذ المعايير التي لم يتم ادراجها في البحث، والعمل على تطويرها والبحث فيها بصورة دقيقة ومفصلة، من حيث خصائص الإعاقة والمرحلة السنية لكل طفل ومقدراته ونقاط قوته.
2. البحث في مجال المهارات الانتقالية بشكل أوضح وأعمق في مراحل الطفولة ، وتوضيحها بصورة أكبر والعمل على تطبيقها في الميدان.
3. البحث في مجال برامج تدريب المعلمين العاديين في التعامل مع الأطفال ذو ي الاعاقة، فضلاً عن اعداد برامج تدريبية تمكن المعلم من معرفة أعمق في المهارات المطلوبة من الطفل والعمل على تدريب المهارات للطفل بالشكل الصحيح.

References

Al-Khatib, Jamal and Al-Hadidi, Mona, (2005), **Introduction to special education**, 1st ed, Amman: Al-Falah Library for Publishing and Distribution.

Al-Qaryouti, Yousef (2005) Transition services, **working paper in the "Arab Special Education Conference: Reality and Hopes, University of Jordan.**

Al-Ghurair, Ahmad (2009). Special education in Jordan, Amman: Dar Al Shorouk for Publishing and Distribution.

Baglama,B.&Demirok,M.S(2016).Determination of preservice special education teachers,views on early childhood.

Hill, J.M. (1969). **The transition from school to work: A study of children changing perception of work from the age of seven**. London tavistock institute of human relation.

Mask. P., DePountis, V. (2018) The impact of transition services in facilitating college degree completion for students with visual impairments: Post–Bachelor's Degree Perspectives. **Journal of Postsecondary Education and Disability**, 31(1), 5-15 5.

National Dissemination Center for Children with Disabilities (2003): Pervasive Developmental Disorders , U S A .

Neubert, D. A. (2003). The role of assessment in the transition to adult life process for students with disabilities. **EXCEPTIONALITY**, 11(2), 63-75.

Quraini, Turki (2013). The extent of providing transitional services in educational institutions to students with multiple disabilities and their importance in the perspective of their staff. **Journal of Education and Psychology.** (4), 58--86.

Rehfeldt, J. D., Clark, G. M., & Lee, S. W. (2012). The effects of using the transition planning inventory and a structured IEP process as a transition planning intervention on IEP meeting outcomes. **Remedial and Special Education**, 33(1), 48-58.

Ramamneh, Abdullatif Khalaf, Ebeid, Mohammed Zahran, Sbeileh, Obaid Abdul Karim, (2018), Evaluation of transitional services for persons with mental disabilities from the perspective of parents and teachers, **An-Najah Research Journal (Humanities)** 32 (8), 2018

Shamayleh, Sumaya Mohammed Awwad (2005), Evaluation of the competencies of teachers of students with learning disabilities in light of the professional practice standards adopted by the council of children with special needs. PhD Dissertation, University of Jordan, Amman, Jordan.

Snell , M . And brown , F (2011) . **Instructional of students with severe disabilities.** Upper saddle le river :- Merril Pearson .

Summers jean ann , hoffan lesa , merquis janet , truball ann and poston denise (2005) : Measuring the quality of family professional partnerships in special education services. **Expectional children**. 72 (1) , 65 -70 .).

Taylor & Flexer &M. Simmons (2011), The long necks of sauropods did not evolve primarily through sexual selection. **Journal of Zoology**. 285(2):150–16.

Wehmeyer, D.L. & Fox.M (2009). **Teaching students with severe disabilities**. Upper Saddle River, New Jersey : Pearson, Merrill Prentice Hall.

Westling, D. L., & Fox, L. (2009). Teaching students with severe disabilities, Upper Saddle River, NJ: Pearson Education.